

اجتماعات تشاورية مع المجتمع المدني بولايات قفصة-قبلي-تطاوين حول اعداد الخطة الوطنية الرابعة لشراكة الحكومة المفتوحة 2022-2020

ايام 9-7-6 جويلية



في إطار تكريس مبادئ شراكة الحكومة المفتوحة التي تنبني على انفتاح الإدارة على مؤسسات المجتمع المدني في صياغة برامج الإصلاح و تحسين طرق العمل بالمرفق العمومي، قام معهد حوكمة الموارد الطبيعية بالشراكة مع وحدة الإدارة الالكترونية برئاسة الحكومة و بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للديمقراطية بتنظيم سلسلة من الاجتماعات مع مجموعة من ممثلي المجتمع المدني بولايات قفصة و قبلي و تطاوين ، و ذلك بغية التشاور معهم في اشكاليات الحوكمة و الشفافية التي تهتم قطاع الصناعات الاستخراجية و امكانية صياغتها في شكل مشاريع تعهدات تضمنّ بالخطة الوطنية الرابعة لشراكة الحكومة المفتوحة للفترة 2020-2022.

وتجدر الإشارة الى انه قد تم اعلام منظمات المجتمع المدني بالاجتماعات عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي والصفحة الرسمية لمعهد حوكمة الموارد الطبيعية، وقد تم طلب تعميم استبيان على الخط من قبل الجمعيات الراغبة في المشاركة في الاجتماع. قامت قرابة الـ35 جمعية بتعمير الاستبيان و تجدون قائمة الجمعيات المشاركة فيه ضمن الملاحق.

انطلقت الاجتماعات بعرض تم تقديمه من قبل ممثل معهد حوكمة الموارد الطبيعية حول مبادرة شراكة الحكومة المفتوحة مع التركيز على المعايير المعتمدة في صياغة وادراج مشاريع تعهدات بالخطط المعتمدة في إطار المبادرة المذكورة. كما تم التركيز على الاشكاليات العامة المتعلقة بالحوكمة في مجال الصناعات الاستخراجية والنقاش حول سبل تجاوزها عبر تعهدات حكومية في الغرض. فيما يلي ملخص للتعهدات علما وان العدد الجملي للمشاركين في الاجتماعات كان في حدود الـ30 (القائمة ضمن الملاحق)، تم خلالها احترام الشروط الصحية و البروتوكولات المعتمدة للتوقي من انتشار كوفيد 19:

✓ قفصة

✓ قبلي

✓ تطاوين

قفصة

انطلقت سلسلة الاجتماعات بجهة قفصة، حيث انعقد الاجتماع الأول يوم 7 جويلية 2020 بنزل يوغرطة وذلك بحضور قرابة 16 مشاركا من قفصة المدينة والمناطق المكونة للحوض المنجمي. تمّ النقاش حول الاشكاليات المتعلقة بالحوكمة في قطاع المناجم. ثم انقسم المشاركون الى فريقين لصياغة مقترحات تعهدات التي من شأنها أن تحسن من منظومة حوكمة قطاع المناجم، والتي قد تؤثر بالإيجاب على الجهة. فيما يلي بعض المقترحات التي قدمها المشاركون إثر نهاية الاجتماع:

- ✓ الالتزام بإعادة هيكلة شركة فسفاط قفصة وإلزام الشركة باعتماد الشفافية في مختلف أنشطتها والتحيين المستمر لموقعها بالاعتماد على الممارسات الحسنة والمعايير الدولية المعتمدة القطاع.
- ✓ نشر التنظيم الهيكلي للشركة على موقع المؤسسة مع ذكر اسماء المشرفين على الهياكل التابعة لها.
- ✓ توضيح الإطار القانوني المنظم لشركات البيئية والغراسة ووضعية العاملين بها.
- ✓ اعتماد ونشر برامج استغلال النفايات المترتبة عن استغلال الفسفاط والمناجم عموما.
- ✓ نشر خرائط على الخط تتضمن معلومات جغرافية عن الثروات الطبيعية المتواجدة في البلاد
- ✓ اصدار النصوص التطبيقية المتعلقة بتطبيق الفصل 136 من الدستور.
- ✓ تطبيق مبادئ التعاقد المفتوح في مجال المناجم والاستلهم من هذا المعيار عند مراجعة مجلة المناجم.



قبلي

انعقد الاجتماع الثاني المخصص للمجتمع المدني بولاية قبلي بنزل شمس النخيل بدوز يوم 8 جويلية 2020 انطلاقا من الساعة التاسعة صباحا بحضور 17 مشاركا من جمعيات ناشطة بقبلي المدني بالإضافة الي منطقتي دوز والفوار المعنيتين مباشرة بإنتاج المحروقات. بعد النقاش وتبادل الآراء، اقترح المشاركون ادراج التعهدات التالية في حطة شراكة الحكومة المفتوحة المقبلة:

- ✓ نشر دراسات التأثير على المحيط المرتبطة بإسناد امتيازات استغلال المناجم والمحروقات.
- ✓ التزام الدولة بنشر نتائج الدراسة التي تم الشروع في انجازها حول الآثار البيئية للغاز الصخري.
- ✓ نشر المعطيات الخاصة بالمسؤولية المجتمعية لشركة فسفاط قفصة (المنتفعين وقيمة المبالغ المرصودة...).
- ✓ تنقيح قانون المسؤولية المجتمعية في اتجاه اقرار الزامية نشر المعطيات المتعلقة بالمبالغ المرصودة والجهة المستفيدة ومجالات الصرف.
- ✓ اصدار النصوص التطبيقية لقانون المسؤولية المجتمعية.
- ✓ اعداد بوابة خاصة بالمرصد المكلف بمتابعة برامج المسؤولية المجتمعية التابع لرئاسة الحكومة تتضمن جميع المعطيات الخاصة ببرامج المسؤولية المجتمعية.
- ✓ اعادة ادراج التعهد المتعلق بتطبيق مبادئ التعاقد المفتوح في قطاع المحروقات في الخطة الوطنية الرابعة باعتبار عدم احراز اي تقدم في انجازه بالخطة الوطنية الثالثة.



تطاوين

انتظم الاجتماع التشاوري المخصص للمجتمع المدني بولاية تطاوين يوم 9 جويلية 2020 بنزل سانغو انطلاقا من الساعة التاسعة صباحا وذلك بحضور 15 مشاركا عن الجمعيات الناشطة بالجهة. واقتراح المشاركون اثر نهاية الاجتماع ادراج التعهدات التالية في مجال المحروقات:

- ✓ نشر جميع المعطيات المتعلقة بالقطاع في بوابة موحدة وذلك بالاستناد على معيار مبادرة الشفافية في الصناعات الاستخراجية، مع التركيز على المداخل المتأتمية من الثروات الطبيعية.
- ✓ اصدار إطار قانوني خاص باستغلال الغاز الصخري.
- ✓ مراجعة الإطار الترتيبي المتعلق بتركيبة وطرق سير اللجنة الاستشارية للمحروقات في اتجاه ضمان استقلاليتها وتنوع تركيبتها ومشاركة المجتمع المدني في انشطتها ونشر نتائج أعمالها.
- ✓ اعادة النظر في قانون المسؤولية المجتمعية للمؤسسات وذلك بتحديد النسبة المخصصة للبرامج المتعلقة بها واضفاء مزيد من الشفافية على طرق اعتمادها ومتابعتها وتقييمها.
- ✓ نشر عقود الخدمات المبرمة بين الشركات النفطية وشركات المناولة الناشطة في القطاع وتوضيح المعايير المعتمدة في التعاقد معها نظرا لأهمية الرهانات المالية المطروحة والدور التنموي والتشغيلي الذي يمكن ان تضطلع به شركات الخدمات.
- ✓ ادراج تعهد خاص بنشر نتائج تقرير المهمة الرقابية التشاركية التي اذنت بها وزارة الحوكمة ومكافحة الفساد في خصوص التصرف في قطاع المحروقات.
- ✓ التعهد بمواصلة مسار انضمام تونس لمبادرة الشفافية في الصناعات الاستخراجية.



ساهمت الجلسات التي تم تنظيمها في التعريف بمبادرة شراكة الحكومة المفتوحة في الجهات المنتجة للثروات الطبيعية باعتبار انها آلية هامة لمشاركة المجتمع المدني في الاصلاح. اذ تبين عدم معرفة فئة هامة من المجتمع المدني الناشط بالمناطق الثلاثة بالمبادرة، مما يتطلب جهدا متواصلا في التعريف بها في المستقبل. وقد عبّر الحضور عن اعتزازهم بانضمام لتونس لهذه المبادرة سنة 2014 وثنوا المنحى التشاوري المعتمد في صياغة الخطة الوطنية الرابعة للفترة 2020-2022.

وكانت سلسلة الاجتماعات هامة للاستماع لمشاغل المجتمع المدني بالجهات المنتجة للثروات الطبيعية، خاصة وان تاريخ انعقاد البعض منها تصادف مع نشوب احتجاجات منها الكامور بتطاوين. وأكد الحضور انه من شأن المبادرات الدولية كشراكة الحكومة المفتوحة ومبادرة الشفافية في الصناعات الاستخراجية أن تساهم في مأسسة الحوار بين مختلف الاطراف المعنية بتطوير أداء المرفق العمومي وضمان حسن التصرف في الثروات الطبيعية الوطنية.

المحلقة عدد 1: قائمة الجمعيات المشاركة في الاستبيان عبر الانترنت

Adresse e-mail	اسم ولقب المشارك في الاستبيان	رئيس الجمعية	مقر الجمعية	اسم الجمعية	
j.guesmi.jouini@skillstosucceed.tn	جودة القاسمي	احمد الكرم	تطاوين	Skills to Succeed	1
tounektiam@hotmail.fr	امنة توناكتي	احمد الكرم	تطاوين	Skills to Succeed	
ellanilotfi@gmail.com	لطفى اللاني	لطفى اللاني	تطاوين	تطاوين غدا	2
kklude240@gmail.com	خالد العيدودي	لطفى اللاني	تطاوين	تطاوين غدا	
awatef.degnich@gmail.com	عواطف دقنيش	لطفى اللاني	تطاوين	تطاوين غدا	
salem.gareh@gmail.com	سالم القارح	سالم القارح	تطاوين	افاق التشغيل بني مهيرة تطاوين	3
Boubakri.hibatollah@gmail.com	هيبية الله البويكري	نزيبه قديدي	تطاوين	الشبكة الجهوية للجمعيات بتطاوين	4
med.27953321@gmail.com	محمد السعيد	محمد السعيد	تطاوين	جمعية أبادي الخير	5
elhajjjitahar@gmail.com	الطاهر الحاجي	الطاهر الحاجي	تطاوين	الكوكب الايجابي	6
Mdc.remeda@gmail.com	مباركة بن قايد	مباركة بن قايد	تطاوين	مكتب منظمة المتوسط لتنمية الثقافات رمادة	7
Mdc.remeda@gmail.com	مباركة بن قايد	مباركة بن قايد	تطاوين	مكتب منظمة المتوسط لتنمية الثقافات رمادة	
bguirmarwa12@gmail.com	مروي بغير	مروي بغير	تطاوين	جمعية فعل وإرادة	8
nydhal.ayadi@gmail.com	Nidhal ayadi	عبد الرحيم بوكريع	تطاوين	جمعية خطى جديدة	9
ali.swi3i@gmail.com	علي صويبي	رضا الفيتوري	تطاوين	الجمعية الجهوية للمتطوعي الحماية المدنية	10
achrefguersan@hotmail.fr	Achref GAIRSEN	Achref GAIRSEN	تطاوين	Ass des droits fondamentaux et libertés publiques	11
aounsami21@gmail.com	سامي عون	سامي عون	تطاوين	جمعية حماية البيئة بذهبية	12
nasrirachdi@gmail.com	الراشدي ناصري	الراشدي ناصري	قفصة	الجمعية التونسية لثقافة الريادة	13
ramzi@iwatch-organisation.org	رمزي كمرجي	اشرف العوادي	قفصة	انا يقظ	14
hanenarfa@yahoo.fr	حنان عرفة	حنان عرفة	قفصة	منظمة عين تونس بقفصة	15
taoufikain@yahoo.fr	توفيق عين	اصغير خلايفية	قفصة	ABMID	16
jaffel.abdellatif@hotmail.fr	عبد اللطيف جفال	عبد اللطيف جفال	قفصة	مركز المواطنة والديمقراطية فرع قفصة	17
khaled.hasnihp@gmail.com	خالد حسني	خالد حسني	قفصة	جمعية انماء فرع ام العرائس	18
khawlabouoni1@gmail.com	خولة بو عوني	خولة بو عوني	قفصة	جمعية مستقبل شباب قفصة	19

mohamedbensalh.@gmail.com	محمد بنصالح	فوزي سعدي	قصة	النقابة الأساسية لإطارات شركة البيئة والغراسة أم العرائس	20
saidi.programmation@gmail.com	عمر سعدي	عمر سعدي	قصة	JCI Moulares	21
salahsmida2018@gmail.com	صالح الأشهب	صالح الأشهب	قصة	جمعية تيسير للتنشيط والمحافظة على البيئة	22
adnenerrahem@gmail.com	عدنان الراهم	صالح بن سميدة	قصة	تيسير للتنشيط والمحافظة على البيئة	23
aabdedhaheur@gmail.com	علاء عبد الظاهر	عبد المجيد المرزوقي	قبلي	UDC	24
Mrmohamed040680@gmail.com	محمد رابح	المكي رابح	قبلي	جمعية صوت الشباب	25
mekkirabah4234@gmail.com	المكي رابح	المكي رابح	قبلي	جمعية صوت الشباب	
bou.southren@gmail.com	بثينة بنعبدالله	لسعد بنعلي	قبلي	الواحة المستدامة بنويل	26
frejmed@yahoo.fr	فرج بنمحمد	فرج بنمحمد	قبلي	القاصرين عن الحركة العضوية فرع دوز	27
chakerkarous6@gmail.com	شاكر الكاروس	عامر بن بوبكر	قبلي	جمعة الصحة وسلامة للبيئة والتنمية المستدامة بالنويل	28
benhamed.raja8@gmail.com	رجاء بنحمد	فرج بنمحمد	قبلي	الجمعية العامة للقاصرين عن الحركة العضوية بدوز	29
belharabi.zouhour@gmail.com	Zouhour belharabi	عمر بنصالح	قبلي	جمعية نويل الثقافية	30
abdjimar82@gmail.com	عبدالمجيد المرزوقي	منسق جهوي صالح بن عمر	قبلي	اتحاد اصحاب الشهادات المعطلين عن العمل	31
hajameuramel@hotmail.fr	امال الحاج	أنور بالحبيب	قبلي	رؤية للمواطنة والتنمية المستدامة بقبلي	32
tiliradhia@gmail.com	راضية التليلي /ايناس بنمنصور	مباركة بنمنصور	قبلي	جمعية نساء من أجل التنمية والمساواة بدوز	33
majdi_mohamedali@yahoo.fr	عبد المجيد فرج الله	عبد المجيد فرج الله	قبلي	جمعية المعطلين بالفوار	34
rafik_slimen@yahoo.com	رفيق سليمان	عبد المجيد فرج الله	قبلي	جمعية المعطلين بالفوار	
mokhzaatouri@gmail.com	zaatouri mokhtar	Anoir Belhabib	قبلي	Vision	35

المعلق عدد 2: قائمة المشاركين في الاجتماعات التشاورية

Adresse e-mail	اسم ولقب المشارك في الاجتماع	رئيس الجمعية	مقر الجمعية	اسم الجمعية	
Hayouta89@hotmail.com	حياة بن سميدة	حياة بن سميدة	تطاوين	شباب المستقبل	1
Zied-1988@live.fr	زياد بيولي	فتحي بوشيبة	تطاوين	جمعية تنمية بلا حدود بتطاوين	2
Belhabibhabib47@gmail.com	Belhabib Habib	فتحي بوشيبة	تطاوين	جمعية تنمية بلا حدود بتطاوين	
Laboudi2020@gmail.com	Laboudi Fatma	فتحي بوشيبة	تطاوين	جمعية تنمية بلا حدود بتطاوين	
ellanilotfi@gmail.com	لطفي اللاني	لطفي اللاني	تطاوين	تطاوين غدا	3
kkhode240@gmail.com	خالد العيودي	لطفي اللاني	تطاوين	تطاوين غدا	
saalem.gareh@gmail.com	سالم القارح	سالم القارح	تطاوين	افاق التشغيل بني مهيرة تطاوين	4
Boufalgha613@gmail.com	Boufalgha Omkalthoum	سالم القارح	تطاوين	افاق التشغيل بني مهيرة تطاوين	
Houch.belgacem@gmail.com	Houch Belgacem	سالم القارح	تطاوين	افاق التشغيل بني مهيرة تطاوين	
Awatef.degnich@gmail.com	Awatef Degnich		تطاوين	Amnesty	5
Zorgui-empire@hotmail.fr	Zorgui Youssef	Zorgui Youssef	تطاوين	ASBL	6
Dabbabi.amir@gmail.com	Amir Dabebi		تطاوين	CONNECT	7
Mdc.remada@gmail.com	مباركة بن قايد	مباركة بن قايد	تطاوين	مكتب منظمة المتوسط لتنمية الثقافات رمادة	8
Morombengayed889@gmail.com	Modhem Ben Gayed	مباركة بن قايد	تطاوين	مكتب منظمة المتوسط لتنمية الثقافات رمادة	
achrefguersan@hotmail.fr	Achref GAIRSEN	Achref GAIRSEN	تطاوين	Ass des droits fondamentaux et libertés publiques	9
Mosbahsamir88@gmail.com	سمير مصباح	سمير مصباح	قفصة	الجمعية التونسية للعدالة البيئية والصحية بالرديف	10
bayyalirawtha@hotmail.com	Bayyali Rawtha	سمير مصباح	قفصة	الجمعية التونسية للعدالة البيئية والصحية بالرديف	
Hamrouni.med@gmail.com	محمد حمروني	محمد حمروني	قفصة	معن	11
hanenarfa@yahoo.fr	حنان عرفة	حنان عرفة	قفصة	منظمة عين تونس بقفصة	12
taoufikain@yahoo.fr	توفيق عين	صغير خلايفية	قفصة	ABMID	13
	Rahali Radhia	صغير خلايفية	قفصة	ABMID	
	Louay Jridi	صغير خلايفية	قفصة	ABMID	
jaffel.abdellatif@hotmail.fr	عبد اللطيف جفال	عبد اللطيف جفال	قفصة	مركز المواطنة والديمقراطية فرع قفصة	14
khaled.hasnihp@gmail.com	خالد حسني	خالد حسني	قفصة	جمعية انماء فرع ام العرائس	15

Mejdihouda1@gmail.com	Houda Mejdi	خالد حسني	قصة	جمعية انماء فرع ام العرائس	
khawlabouoni1@gmail.com	خولة بو عوني	خولة بو عوني	قصة	جمعية مستقبل شباب قصة	16
mohamedbensalh@gmail.com	محمد بن صالح	فوزي سعدي	قصة	النقابة الأساسية لإطارات شركة البيئة والغراسة أم العرائس	17
saidi.programmation@gmail.com	عمر سعدي	عمر سعدي	قصة	JCI Moulares	18
salahsmida2018@gmail.com	صالح الأشهب	صالح الأشهب	قصة	جمعية تيسير للتنشيط والمحافظة على البيئة	19
adnerrahem@gmail.com	عدنان الراهم	صالح الأشهب	قصة	جمعية تيسير للتنشيط والمحافظة على البيئة	
Houcin82@yahoo.com	Houcine Rzig		قصة	ASDE Mdhilla	20
aabdedhaheur@gmail.com	علاء عبد الظاهر	عبد المجيد المرزوقي	قبلي	UDC	21
Mar-abdelmajid@gmail.com	عبد المجيد المرزوقي	عبد المجيد المرزوقي	قبلي	UDC	
Mrmohamed040680@gmail.com	محمد رابح	المكي رابح	قبلي	جمعية صوت الشباب	22
mekkirabah4234@gmail.com	المكي رابح	المكي رابح	قبلي	جمعية صوت الشباب	
bou.southren@gmail.com	بثينة بن عبد الله	لسعد بنعلي	قبلي	الواحة المستدامة بنويل	23
chakerkarous6@gmail.com	شاكر الكاروس	عامر بن بوبكر	قبلي	جمعة الصحة وسلامة للبيئة والتنمية المستدامة بالنويل	24
benhamed.raja8@gmail.com	رجاء بنحمد	فرج بن محمد	قبلي	الجمعية العامة للقاصرين عن الحركة العضوية بدوز	25
belhabib.aida@gmail.com	Aida Belhabib	عمر بن صالح	قبلي	جمعية نويل الثقافية	26
	Ben Abdelhafidh Mosbah	عمر بن صالح	قبلي	جمعية نويل الثقافية	
tiliradhia@gmail.com	راضية التليلي	مباركة بن منصور	قبلي	جمعية نساء من أجل التنمية والمساواة بدوز	27
majdi_mohamedali@yahoo.fr	عبد المجيد فرج الله	عبد المجيد فرج الله	قبلي	جمعية المعطلين بالفوار	28
rafik_slimen@yahoo.com	رفيق سليمان	عبد المجيد فرج الله	قبلي	جمعية المعطلين بالفوار	
anoirbelhabib@gmail.com	أنور بالحبيب	أنور بالحبيب	قبلي	رؤية للمواطنة والتنمية المستدامة بقبلي	29
syrineksr@gmail.com	Karous Syrine	أنور بالحبيب	قبلي	رؤية للمواطنة والتنمية المستدامة بقبلي	
frejmed@yahoo.fr	Fraj Ben Mohamed	أنور بالحبيب	قبلي	رؤية للمواطنة والتنمية المستدامة بقبلي	
mokhzaatouri@gmail.com	Zaatouri Mokhtar	أنور بالحبيب	قبلي	رؤية للمواطنة والتنمية المستدامة بقبلي	
assedd.nouaiel@gmail.com	فاطمة بالحبيب		قبلي	جمعية صحة وسلامة للبيئة و التنمية المستدامة بنويل	30